جديد، ونشر الإعلام الصهيوني خبر مقتل ثلاثة من كتائب القسام أثناء البحث عن الخلية التي نفذت عملية "عمانوئيل"، وذكرت الصحيفة أن المجموعة التي قُتلت ليست هي المنفذة، لكنها من مجموعات تل التي أرسلت "الإرهابيين" لتنفيذ العملية.

24 تموز/ يوليو 1995م:

الحدث: عملية استشهادية في "رامات غان"، نفّذها الاستشهادي لبيب أنور عازم[1].

التفاصيل: عاد عبد الناصر عيسى من قطاع غزة إلى الضفة أواخر شهر حزيران/ يونيو 1995م، وباشر في تشكيل خلية عسكرية من منطقة نابلس لتنفيذ المخطط الذي اتفق عليه مع يحيى عياش، ثم التقى عيسى بعبد المجيد دودين، وطلب منه إحضار استشهادي، بينما تكفل هو بإحضار استشهادي آخر، وقد جند عيسى الاستشهادي لبيب أنور عازم من بلدة قريوت، والذي نفذ عمليته الاستشهادية، في "رمات غان" في "تل أبيب"، بتاريخ 24 تموز/ يوليو 1995م.

(1) الشهيد لبيب أنور عازم: ولد في مدينة الزرقاء/ الأردن بتاريخ 25 كانون الثاني/ يناير 1973م، وتعود جذوره لبلدة قريوت قضاء نابلس، وبعد عودة أسرته إلى قريوت، التزم بمساجدها، تلقى تعليمه الثانوي في مدرسة القرية، ومدرسة حوارة، وبعد حصوله على الثانوية العامة انتقل إلى الأردن؛ لإكمال تعليمه الجامعي، حيث التحق بالكلية العربية لدراسة علوم الحاسوب.
وبعد اندلاع انتفاضة الحجارة واشتعال جذوة العمليات الاستشهادية في صفوف المحتلين، لم يطق البعد عن وطنه، فعاد ملبياً نداء الجهاد، فانضم إلى حركة حماس، وأصبح من أبرز قادتها في منطقته، وبناء على تعليمات من بعض إخوانه في كتائب القسام، كان يتردد على جامعة النجاح الوطنية، فتعرف على المهندس يحيى عياش، والذي كلفه بالتعاون مع القائد عبد الناصر عيسى، لتكوين مجموعة قسامية سرية، لتنفيذ عمليات استشهادية، وقد تطوع الشهيد عازم لتنفيذ عملية استشهادية، فاختفى قبل استشهاده بأسبوعين عن الأنظار، وبتاريخ 24 تموز/ يوليو 1995م، تزنّر بحزامه الناسف، واستقل الحافلة 25 المتوجهة إلى "رامات غان"، وفجر حزامه الناسف بداخلها، موقعاً ستة صهاينة وعشرات الجرحى، وقد وقفت أجهزة الأمن والاستخبارات عاجزة عن تحديد هوية الاستشهادي والجهة التي تقف وراء العملية.